كلية الدراسات العليا للتربية

قسم دراسات طفولة

دور التقبل في تقليل التلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية

تخصص دراسات طفولة

إعداد الباحث

رضا محمد سعيد الكلاف

إشراف

د/ حمدي محمد عرقوب

أستاذ علم نفس الطفل المساعد/المتفرغ

بقسم دراسات طفولة

د/ رحاب محمد طه

مدرس بقسم دراسات طفولة

٢٠٢٢

المقدمة

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أسئلة البحث

ثالثـــاً: أهـــداف البحث

رابعـــاً: أهمـية البحـــث

خامساً: مصطلحات البحث

سادســـاً: منهـج البحـث

سابعـــاً: فروض الدراسة

ثامنـــاً: حـــدود البحـــث

أ: عينة البحـــث

ب: أدوات البحث

تاسعا: إجراءات البحث

المقدمة:

أن الطفل بعد أن يتعلم الأسماء والربط بين الألفاظ بروابط تؤدى المعنى المطلوب يصبح قادرا على إدراك المعلومات للأحداث وبالتالى لا تكون اللغة مجرد كلمات مترابطة وإنما تصبح طريقة للتفكير تعبر عن شخصية الفرد ولذلك من أقوى الصعوبات التى قد يعانى منها الفرد عدم قدرته على توصيل أفكاره، وآراءه للآخرين بصورة مرضية فتضعف قدرته على التعامل والتفاهم مع الآخرين وينكفى على نفسه وتعد اللجلجة من المشكلات التى قد يعانى منها بعض الأفراد، والتى تعتبر من أقوى الإضطرابات الكلامية التى يمكن أن تواجه الفرد نظرا لتشابك وترابط وتعقد أسبابها وتعدد تأثيرها على جوانب حياة الفرد المتلجلج وحياة المحيطين به والفرد الذى يعانى من اللجلجة نجده يشعر بالحرج والذنب والإحباط والغضب وكثير منهم يشعر باليأس الأمر الذى يؤدى إلى خفض شعوره بقيمته كإنسان وثقته بنفسه ويكون لها تأثير على مفهوم الذات لدى الفرد وأهدافه وطموحاته وتوقعاته لنفسه وأسلوبه الأساسى لمسايرة الحياة لأن اللجلجة تؤدى إلى عدد كبير من المشكلات الإجتماعية والإنفعالية للفرد المتلجلج ولأسرهم ولمعلميهم وكل من يتعامل معهم ولا يقف الامر عند تجنب المواقف الإجتماعية والمشاركة المجتمعية بل يتطور الأمر إلى العديد من المشكلات الإجتماعية والنفسية والسلوكية.

ولا نستطيع أخذ معلومة دقيقة عن بدء ظهور التلعثم أو السن الحقيقي له ولكن بعض الدراسات أكدت علي حدوثه عند سن ١٨ شهر وبعض الدراسات الآخري أكدت علي حدوثه في سن(٧-١٣) سنة، وذلك لأن مراحل تطور اللغة واكتساب مهارتها لدى الأطفال قد تتميز بتكرار الكلمات أو المقاطع أو جزء من الجملة أو بلفظ الكلمات بشكل غير صحيح بالإضافة إلى إسقاط بعض الكلمات أو النغمات أو لفظ كلمات يصعب

تمييزها،كما إن التعلثم التطوري البسيط المقصود به عدم الطلاقة. (محمد فتحى، ٢٠١٩، ٢).

وعند سماع الطفل كلام الوالدين والمحيطين به يقوم بتكرار ما يسمعه من أصوات وتقليدها، مع تلقي الطفل الدعم والتشجيع المناسب يتدرب الطفل على تقليد الأصوات والمقاطع البسيطة، ومن ثم المقاطع الكبيرة وبعدها، الكلمة والكلمتين والجملة وهكذا يستطيع الطفل اكتساب المهارات اللغوية وتعلم نطق الأصوات استخدامه فى التواصل، لذا فمرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو اللغوي لدى الفرد حيث تأتي أهميتها من كونها تسهم في مساعدة الطفل على فهم اللغة والتعبير بها عن نفسه وفي توافقه النفسي والاجتماعى وفى النضج العقلى(يحيى حسين القطاونه، ٢٠١٤، ٢٣٨).

وغالباً يتعود الفرد التحدث بمعدل معين يمكنه من التحكم فى كلامه دون جهد أو عناء سوى ما يتطلبه الموقف من تفكير وما تتطلبه عملية الكلام من جهد عضلى خاص بأجهزتها ومع ذلك فقد يتعرض بعض الأفراد إلى مشكلات أثناء الكلام تتضمن كثرة التغيرات فى المدى والإيقاع والمعدل ، وأحيانا تكرار الأصوات، أو المقاطع الصوتية، والإهتزاز والتردد أثناء نطق الأصوات والمقاطع الصوتية وصعوبة استعادتها وقد يستغرقون وقتا أطول فى نطق الأصوات، وقد يتوقفون أثناء الكلام بصورة لا إرادية مما يؤثر على تواصلهم مع الآخرين، ومثل هؤلاء الأفراد يعانون من اللجلجة.(حنان رزق سعد إبراهيم ، ٢٠١٦، ٣).

ولقد ظهر مصطلح التعلثم على يد كيرك Kirk فى مطلع الستينات من القرن الماضى ليفرق بين مصطلحات التأخر العقلى وبطء التعلم والصعوبات التعليمية التى قد يعانى منها بعض التلاميذ نتيجة العوامل الداخلية أو النمائية رغم تمتعه بالذكاء العادى

تقريبا ولكنه لا يمكنه التحصيل بالمستوى الذى يتفق مع قدراته العقلية (عادل عبد الله ٢٠٠٦).

والتلعثم يُسمى أيضًا بالتأتأة أو اضطراب الطلاقة الذي يبدأ في مرحلة الطفولة – هو أحد أنواع اضطراب الكلام الذي ينطوي على مشاكل متكررة وشديدة في الطلاقة الطبيعية وتدفق الكلام. يعرف الأشخاص الذين يتلعثمون ما يريدون قوله، ولكنهم يجدون صعوبة في التحدث به. على سبيل المثال، قد يكرر أو يطيل كلمة أو مقطعًا أو صوتًا ساكنًا أو صوتًا من أصوات حرف العلة. أو قد يتوقفون أثناء الكلام لأنهم وصلوا إلى كلمة أو صوت يتسبب في مشكلة لهم.

يُعد التلعثم شائعًا لدى الأطفال الصغار كجزء طبيعي من تعلمهم التحدث. قد يتلعثم الأطفال الصغار حينما يكون كلامهم وقدراتهم اللغوية ليست متطورة كفاية لتتماشى مع ما يودون قوله. يكبر معظم الأطفال ويتخلصون من هذا التلعثم الذي يحدث خلال النمو.

في بعض الأحيان، يكون التلعثم حالة مزمنة وتستمر في مرحلة البلوغ، يمكن لهذا النوع من التلعثم أن يؤثر على الثقة بالنفس والتعامل مع الأشخاص الآخرين.

قد يستفيد الأطفال والكبار الذين يتلعثمون من العلاجات مثل علاج التخاطب، استخدام الأجهزة الإلكترونية لتحسين طلاقة الكلام أو العلاج السلوكي المعرفي.

https://www.mayoclinic.org/ar/diseasesconditions/stuttering/symptoms-causes)

والبرمجة اللغوية العصبية بهذا المعنى تتعامل مع بنية أو تركيب التجربة الذاتية الإنسانية؛ كيف ننظم ما نراه وما نسمعه وما نشعر به؛ وكيف نقوم بإعادة صياغة وتنقية وترشيح العالم الخارجي من خلال حواسنا، إلى جانب أن البرمجة اللغوية العصبية تستقصي الطريقة التي نصف بها هذه التجربة باستخدام اللغة، وكذا الطريقة التي نتصرف بها بقصد أو بدون لكي نصل إلى نتائج. (جوزيف أوكونر وجون سيمور: ٢٠٠٤– ٣١: ٣٢).

أولاً: مشكلة البحث

وتتلخص المشكلة في التأثير السلبي للمؤثرات والمدخلات غير المبررة على نفسية الطفل المتلجلج، والتي تشوه البناءات العقلية الخاصة بمريض اللجلجة. فتجعلها سلوكاً متأصلاً بعمق في الجهاز العصبي الخاص به؛ فنجد أن معظم المتلجلجين يتحدثون بطلاقة في بعض المواقف وبصعوبة في مواقف أُخرى، وهو ما يشير بوضوح بأن البرامج تعد أساساً هاماً في حالات اللجلجة، وخصوصاً المزمن منها؛ وبذلك تعد مشكلة اللجلجة في المقام الأول مشكلة تتعلق بدلالات الألفاظ اللغوية، بمعنى أنها تكمن في المعاني التي يُفسر بها المتلجلج أفعاله الحسية والتي تؤدي إلى اللجلجة.

الخبرة العملية:

تلمس الباحث عمق ما يعانيه هؤلاء الأطفال المصابين بمرض اللجلجة، وما يسبب لهم هذا المرض من مشكلة في التواصل مع الآخرين والصعوبة فى التعبير عما يريدون وقد لاحظ الباحث أثناء عمله أن الأطفال المتلجلجين لديهم الرغبة في التحدث إلى الآخرين إلا أنهم قد يمتنعون عنه بسبب ما يلاقون من ردود فعل الآخرين لهم، أو ما يشعرون به من تغيرات نفسية وفسيولوجية تجعلهم يحجمون عن التحدث إليهم؛ خاصة وأن طرق التدريب المعروفة قد لا تكفي للتخلص من مرض اللجلجة بشكل سريع أو نهائي، وأن الطفل دائماً يحتاج إلى من يذكره بإتخاذ ما يلزمه من إجراءات ليتوقف عن اللجلجة، وهو ما أثار لدى الباحث الرغبة في إيجاد وسيلة تسمح للطفل بالتحدث دون خجل وتعطيه القدرة على إعادة ترتيب خبراته السابقة وبرمجتها بحيث يساعده ذلك على التحدث بشكل جيد، وذلك من خلال دمج بعض التدريبات العادية المستخدمة في علاج اللجلجة بتدريبات البرمجة اللغوية العصبية.

المقابلة الشخصية:

من خلال عمل الباحث إلتقى بكثير من أولياء الأمور الذين أكدوا عدم مقدرة أبنائهم المصابين بمرض اللجلجة على التواصل معهم بشكل جيد، ووجود مشكلة لديهم تظهر فى تواصلهم مع الآخرين وفي التعبير عن احتياجاتهم، ويحاول الباحث استخدام البرمجة اللغوية العصبية لتساعد الطفل المتلجلج على سرعة التخلص من المرض، وبشكل نهائي حتى يستطيع توظيف وتعميم فنيات البرمجة اللغوية العصبية المستخدمة في برنامج الدراسة في حياته بشكل عام، وفي تحدثه بشكل خاص؛ وحتى تبقى في ذاكرته لأطول فترة ممكنه يتم جعلها خبرة عملية يمر بها الطفل بشكل ممتع يجعله يُقبل على التحدث بطلاقة دون عوائق نفسية أو فسيولوجية.

ثانياً: أسئلة البحث

١. ما التصور المقترح للتقبل في تقليل التلعثم لخفض اللجلجة لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة؟

٢. ما مدي تأثير البرنامج التدريبي في تحسين التقبل في تقليل التلعثم لخفض اللجلجة لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة؟

٣. ما مدى تأثير البرنامج التدريبى فى تقليل التلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ؟

رابعــاً: أهمــية البحــث

ترجع أهمية الظاهرة التي يتناولها البحث الحالي، وما قد يسفر عنه من نتائج يمكن الإفادة منها في مجال التخاطب لتلك المرحلة التأسيسية بصفة عامة وأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة بصفة خاصة في إعادة برمجة وتوجيه البناءات العقلية الخاصة بمريض

اللجلجة والتي أصبحت متأصلة بعمق في جهازه العصبي لتحرير نفسيته من المؤثرات والمدخلات غير المبررة والتي جعلت اللجلجة سلوكاً له من خلال إعادة النظر في دلالات الألفاظ اللغوية أي المعاني التي يُفسر بها المتلجلج أفعاله الحسية والتي أدت إلى اللجلجة.

وهو ما يؤثر سلبًا على علاقة الطفل بأسرته وأقرانه، ومدرسته، ومجتمعه وتبدو أهمية الدراسة واضحة في محاولة خفض مستوى اللجلجة كأحد أنماط اضطرابات الكلام لدى بعض الأفراد الذين يعانون منها، لما للغة من أهمية بالغة في نقل الخبرة بين الأفراد والجماعات والمجتمعات والحفاظ عليها وتنمية المعلومات وتطويرها، وهي وسيلة التواصل بين الفرد والآخرين في المجتمع فى مواقف الحياة المختلفة وتناقلها والتأثير على الآخرين وتشكيل القيم والاتجاهات والأراء والمشاعر والإحساس والمشاركة الاجتماعية والوجدانية.

ويرجى أن تفيد لكل مما يأتي :

أ – بالنسبة لأطفال المرحلة الابتدائية:

- يقدم البحث لتلك المرحلة برنامج البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارة التحدث لديهم.
- التأكيد على أهمية البرمجة اللغوية العصبية فى تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وإتاحة الفرصة لهم من الاستفادة منها في التواصل اللغوى (التحدث).

ب– بالنسبة لمدربي النطق:

- قد يساعد مدربي النطق على معرفة وسائل جديدة تساعد في تحسين مهارة التحدث لدى المتلجلجين ويكون له تأثير إيجابي لفترة زمنية طويلة حتى تصبح الطلاقة من سمات كلام الطفل.

ج- بالنسبة للخبراء والمعنيين:

- المساهمة في توجية القائمين على التخاطب لأهمية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين

مهارة التحدث.

ثالثـــاً: أهـــداف البحث

١- تهدف الدراسة الي التحقق لتقليل التلعثم لخفض اللجلجة لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة. ٢- التعرف علي مدي استمرارية تأثير البرنامج التدريبي القائم علي فنيات سلوكية لخفض اضطراب اللجلجة.

خامساً: مصطلحات البحث

التعلثم:

هو اضطراب فى الطلاقة اللفظية ومعدل سرعة الكلام يصحبه أسلوب تنفس غير صحيح يؤدى إلى عدم انسجام أعضاء الكلام يظهر في صورة توقف أو تطويل، أو تكرار للصوت أو المقطع أو الكلمة وله أصل نفسي يؤدى إلى الخوف من الكلام وتحاسينه في مواقف معينة. .(حنان رزق سعد إبراهيم ، ٢٠١٦، ١٠، مرجع سابق).

هي اضطراب في إيقاع الكلام ينتج عنه إعاقة استرساله؛ بدرجة تجذب انتباه المستمع والمتحدث، وتؤثر سلباً على التواصل بينهما بسبب ما يعانيه الفرد من تكرار لا إرادي للأصوات أو المقاطع الصوتية (وربما الكلمات) أو إطالتها، أو التوقف اللاإرادي أثناء الكلام لتوقف تدفق الهواء نتيجة الإضطراب في التنفس، فتظهر الحركات اللاإرادية بسبب توتر الفرد وإحجامه عن الكلام أمام الآخرين (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٩، ٢٥٦-٢٥٧).

التقبل:

هو أن يحظى الشخص باحترام الذات وأن يكون له مكانه، وأن يتجنب الرفض أو عدم الاستحسان، ولا يمكن للفرد أن يتفاعل مع الجماعة إلا بتقبلها له، ومن ثم ينتمي الفرد إلى الجماعة التي تتقبله ويتقبلها ويؤدي دوره الاجتماعي من خلالها، فالتقبل الاجتماعي حاجة أساسية عند الإنسان وخصوصاً عند الطفل الذي يعاني من اضطراب (اللجلجة)؛ وللأسرة دور في تنمية شعوره بأنه لا يختلف عن أي فرد من أفراد الأسرة والمجتمع من خلال تفاعلها الطبيعي معه واظهار الحب إليه (سهير كامل محمد، بطرس حافظ، ٢٠٠٨، ٢٥-٢٦).

وعُرف ايضًا بأن التقلبل هو إحساس موضوعى نسبياً ويتمثل فى معرفة الفرد لقدرته وانجازاته مع الاعتراف التقبل لحدوده، ويعد تقبل الذات فى الأغلب مؤشر قياساً لمصحة النفسية لمفرد. (APA Dictionary: 2009, 454)

سادســاً: منهــج البحــث

تعتمد الدراسة علي المنهج الشبه تجريبي بإعتبارها هدفها تطبيق برنامج إلي جانب استخدام القياس القبلي والبعدي للوقوف علي أثر البرنامج فضلا عن استخدام القياس التتبعي للوقوف علي استمرارية البرنامج.

وذلك للتحقق من فعالية كل من البرنامج التدريبي السلوكي التقليدي، والبرنامج بعد تعزيه التقنيات المساندة لعلاج التلعثم لدى عينة علاج اضطر البحث

سابعــاً: الدراسات السابقة:

يوجد العديد من الدراسات في التقبل في تقليل التلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي عنيت بتقديم الحلول لمشكلات كثيرة تمس جوانب شخصية الطفل؛ غير أنها لم تتطرق إلى علاج أو خفض التعلثم وهو ما دفع الباحث للعمل في تلك النقطة البحثية لتكون لبنة في بحوث تقليل التلعثم.

ودراسة Shamez 2006 ودراسة (Dany , themeth 2008) وهكذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى أنها تتناول ظاهرة التعلثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة كاضطراب يمكن تحسينه عن طريق الاستفادة من الأساليب العلاجية السلوكية.

ويشير الباحثون أن معظم الأطفال يتعافون من اللجلجة وهذا التعافى اختلفت الدراسات فى تحديده بين ٤٠% – ٨٠% (Laiho & kippi 2007) ونجد على سبيل المثال دراسة ريان (Ryan) وهى دراسة طولية أجريت على عينة من (٢٢) طفل لديهم لجلجة فى مرحلة ما قبل المدرسة ولم يتلق الأطفال أى علاج فى السنة الأولى.

وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسن كل الأطفال فى النطق واللغة وتعابى ٦٨% من الأطفال من اللجلجة دون علاج (Ryan 2001) بل هناك بعض الدراسات أسفرت نتائجها إلى نسب تعافى أعلى مما سبق كما فى دراسة (يايرى وآمبروز) وهى دراسة طولية أجرت على عينة من (٢٧) طفل لديهم لجلجة فى مرحلة ما قبل المدرسة ثم تتبعهم لمدة سنتين بعد حدوث اللجلجة ، تعافى منهم (١٨) طفلا بشكل تلقائى أثناء الدراسى (Yairi & Ambrose 1992) بل وصلت نسبة التعافى التلقائى إلى ٨٩% من عينة الدراسة (Yairi & Ambros 1996) كما أسفرت نتائج التى استخدمت عينات أكبر من الأطفال المتلجلجين إلى نسب تعافى مرتفعة أيضاً مثل دراسة (Yairi & Ambrose 1999) ومع ذلك فإن الأطفال سن (٦) سنوات يكون نسبة التعافى التلقائى أقل حظا وفى العادة تبدأ اللجلجة من سن (٢ : ٤) سنوات لذلك فإن معظم الأطفال فى سن المدرسة أصيبوا باللجلجة لعدة سنوات فى مرحلة سابقة ، ومع ذلك فليس من المرجع إنهم سيتعافون من اللجلجة بشكل كامل ، وهؤلاء الأطفال يستطيعون تعلم التحكم فى لغتهم أو كلامهم بشكل أكثر طلاقة إذا بدأ العلاج فى الوقت المناسب (Laiho & Kippi , 2007). كما

توجد دراسات أخرى تناولت اضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم فقد أشارت دراسة مينسكو وآخرون (Misskoff,2010) عن الكشف عن بعض الخصائص المعرفية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم وتكونت عينة الدراسة من (١٤٥) تلميذا من ذوى

صعوبات التعلم وحصلوا على نسبة ذكاء تقع فى المدى المتوسط وتنخفض نسبة الذكاء اللفظى لديهم عن نسبة الذكاء العملى وحصلوا على درجات منخفضة على قياس وكسلر للذكاء فى المفردات ودرجات منخفضة فى مهام الإنتباه والإستدلال والذاكرة السمعية والقراءة والحساب والتهجى ولديهم درجات محدودة فى الإستقبال والتعبير اللغوى، كما تناولت دراسة فيصل محمد الرزاد (١٩٩٩) صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى دولة الإمارات العربية وهى دراسة (مسحية تربوية نفسية) هدفت الدراسة إلى: التعرف على صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية ومعرفة ما إذا كانت هذه الصعوبات تختلف من حيث النوع والحجم أى حسب المستويات الدراسية أو الجنس وتكونت عينة الدراسة من ٦٧ تلميذ وتلميذة يعانون فعلا من صعوبات التعلم وكانت أدوات الدراسة تتمثل فى البطاقات المدرسية والسجلات الصحية وكذلك اختبارى الذكاء العام ودرجات التحصيل الدراسى للتلاميذ فى مادة اللغة العربية والحساب وتوصلت النتائج إلى أن الصعوبات النمائية المنتشرة بين الأطفال بالمرحلة الإبتدائية حسب درجة حدتها هى صعوبات اللغة والكلام وصعوبات الإدراك وصعوبات الذاكرة والإحتفاظ بالمعلومات والتفكير كما أسفرت نتائج تقارير الدراسات التى استخدمت أساليب العلاج السلوكى فى خفض حدة اللجلجة لدى الأطفال إلى تحسين طلاقة كلامهم (Yarus &Pelczarski , 2007) فيما أتضح أن البرنامج السلوكى القائم على خفض اللجلجة وتحسين الطلاقة اللفظية ساعد الأطفال فى خفض حدة اللجلجة عن طريق الزيادة التدريجية فى ثقتهم فى استخدام مهارتهم على إنتاج الكلام بطلاقة (Fryet al , 2009).

كما تشير نتائج بعض الدراسات أن نسبة اللجلجة فى كلام الأطفال المتلجلجين انخفضت إلى حوالى ١% بعد تلقى العلاج بإستخدام الزيادة التدريجية فى طول الكلام وتعقيده (Craig, 2006).

وبناء على ما سبق من دراسات اهتمت وركزت على اللجلجة واضطراب النطق في مرحلة الطفولة المتأخرة قام الباحث بدراسة فعالية برنامج سلوكى تدريبى لخفض اضطراب

اللجلجة وتحسين الطلاقة اللفظية لذوى صعوبات التعلم ومن خلال ما سبق يهتم الباحث بإضطراب اللجلجة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة نظراً لما له من تأثير على جوانب النمو المختلفة ومن هذه الجوانب التى تؤثر عليها اللجلجة الثقة بالنفس.

ثامنـــاً: فروض الدراسة

١ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في القياس البعدى والقياس التتبعي على مقياس اللجلجة.

٢ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في القياس البعدي والتتبعي على مقياس التوافق الاجتماعي.

تاسعـــاً: حـــدود البحـــث

تقتصر على الحدود الموضوعية وتتمثل في خفض مرض اللجلجة لدى الأطفال لتحسين مهارة التحدث؛ فكان لدى الباحث متغيرات، بعضها تجريبية مستقلة تتمثل في برنامج الدراسة المستخدم في علاج الأطفال المتلجلجين في مرحلة الطفولة المتأخرة، والبعض الآخر يتمثل في المتغيرات التابعة حيث تظهر في نتائج البرنامج التدريبي من تحسن لمهارة التحدث والتي تقاس من خلال اختبار اللجلجة المستخدم في الدراسة الحالية؛ وتتحدد حدود تطبيق نتائج البحث بالمحددات التالية:

أ: عينة البحث:

يتم تطبيق هذا البحث على مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مرحلة الطفولة المتأخرة (٩–١٣) سنة، حيث يمكن في هذه المرحلة التمييز بين اللاطلاقة اللغوية السوية وغير السوية (اللجلجة) وتكون محددة بشكل واضح لدى أطفال تلك المرحلة.

ب: أدوات البحث:

١. اختبار اللجلجة (نهلة عبد العزيز يوسف رفاعى ٢٠١٠م).

٢. مقياس التوافق الإجتماعى (إعداد الباحث).

٣. برنامج البرمجة اللغوية العصبية المستخدم في خفض اللجلجة (إعداد الباحث).

٤. استمارة دراسة الحالة (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٩، ٣١٣).

عاشراً: إجراءات البحث

١.الإطلاع:

تم الإطلاع على الدراسات والبحوث المتعلقة بخصائص مرحلة الطفولة المتأخرة ومعرفة اتجاه البرمجة اللغوية العصبية المستخدم في خفض اللجلجة والذي يساعد في التحكم في الدماغ (العقل) حيث تهدف البرمجة اللغوية العصبية إلى تغير المنطق التقليدي في علاج اللجلجة من المنظور النفسي لتعديل السلوك إلى الاتجاه العقلي والعصبي لكي يتعلم المتلجلج كيفية التحكم في برامجه العقلية بشكلٍ أفضل.

٢. اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٣) سنة، من خلال تطبيق اختبار اللجلجة المحدد في البحث على عدد (٥٦) طفل وطفلة من هذه المرحلة، لاختيار العينة البحثية والمكونة من (٥) أطفال؛ حيث يمكنهم التمييز بين اللاطلاقة اللغوية السوية وغير السوية (اللجلجة)، ويكون محدداً بشكل واضح لدى أطفال تلك المرحلة، حيث تتمايز المهارات العقلية المعرفية كالإدراك والتذكر والتفكير وما به من تكوين للمعاني والمفاهيم وكذلك التخيل والانتباه.

٣. البرنامج المقترح:

هو برنامج قائم على توظيف فرضيات وتقنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اللجلجة لدى الأطفال من مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٣) سنة؛ وذلك لتحرير نفسية الطفل المتلجلج من المؤثرات والمدخلات غير المبررة؛ حيث تهدف البرمجة اللغوية العصبية إلى تغيير المنطق التقليدي في علاج اللجلجة من المنظور النفسي لتعديل السلوك إلى الاتجاه العصبي والعقلي لكي يتعلم المتلجلج كيفية التحكم في برامجه العقلية بطريقة أفضل.

٤.الإختبار القبلي:

تم تطبيق اختبار اللجلجة المستخدم فى البحث على مجموعة تجريبية واحدة حيث توفر ضبطاً أفضل على افتراض أن الأفراد هم أنفسهم قبل إدخال المتغير المستقل وعند إدخاله مما يجنب الوقوع في متاعب التكافؤ بين المفحوصين، وعلى نفس العينة البحثية تم تطبيق مقياس التوافق الاجتماعي "إعداد الباحث" تطبيقاً قبلياً.

٥.تطبيق البرنامج:

تم تطبيق برنامج البرمجة اللغوية العصبية والمستخدم في خفض اللجلجة على أطفال العينة البحثية من مرحلة الطفولة المتأخرة خلال المدة الزمنية المحددة بثلاث أشهر.

٦.الإختبار البعدي:

تم تطبيق اختبار اللجلجة المستخدم فى الدراسة الحالية على عينة البحث وكذلك تطبيق مقياس التوافق الاجتماعي "إعداد الباحث" تطبيقاً بعدياً بعد الإنتهاء من تطبيق برنامج البرمجة اللغوية العصبية، ثم إعادة تطبيق اختبار اللجلجة وكذلك مقياس التوافق الاجتماعي مرة أخرى بعد انتهاء التطبيق بشهر تطبيقاً تتبعياً.

٧. النتائج:

استخلاص النتائج وإستخراج الفروق بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي وتحديد مستوى الدلالة الإحصائية لهذه الفروق؛ ثم كتابة التوصيات والمقترحات.